

المجلة العلمية - Journal of Faculty of Education Assiut University بكلية التربية-جامعة أسيوط

Volume 36
المجلد 36 - العدد العاشر - أكتوبر 2020
Number 10


Article 2

2020

دور الانشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروره

شمعة احمد صالح الشقري
saalshogari@nu.edu.sa

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jfe_au

 Part of the [Curriculum and Instruction Commons](#)

Recommended Citation

احمد صالح الشقري, شمعة (2020) "دور الانشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروره", *Journal of Faculty of Education Assiut University - المجلة العلمية بكلية التربية-جامعة أسيوط* : Vol. 36 : No. 10 , Article 2.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jfe_au/vol36/iss10/2

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of Faculty of Education Assiut University - المجلة العلمية بكلية التربية-جامعة أسيوط by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, dr_ahmad@aarj.edu.jo.

دور الانشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروبه

Cover Page Footnote

المجلد 36 - العدد العاشر - أكتوبر 2020م



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

دور الانشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروره

إعداد

الدكتورة / شمعة احمد صالح الشقري

استاذ المناهج وطرائق تدريس العلوم والتربية البيئية المشارك

« المجلد السادس والثلاثون - العدد العاشر - أكتوبر ٢٠٢٠ م »

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص

يهدف البحث لمعرفة دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروهر، والكشف عن الفروق ذات الدلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة، تعزى إلى متغير (التخصص و الجنس) ، وتكونت عينة البحث من (١٥٠) طالبا وطالبة من كلية العلوم والآداب بشروهر ثم اختيرهم بطريقة عشوائية خلال العام الدراسي (١٤٤٠-١٤٤١هـ)، ولتحقيق هدف البحث استخدمت استبانة مكونة من (٢٠) فقرة موزعة على اربعة محاور هي (المشاركة الفاعلة، الانتماء والولاء للوطن، التطوع والعمل الجماعي، المسؤولية الشخصية والاجتماعية) كاداه لدراسة، واطهرت نتائج البحث موافقة عينة البحث(طلبة كلية العلوم الآداب بشروهر) على دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة كانت بدرجة (كبيرة)، بمتوسط حسابي (3.85)، وانحراف معياري (1.06)، حيث حصل محور الانتماء والولاء للوطن على درجة موافقة كبيرة جدا، بمتوسط حسابي(3.93)، وانحراف معياري(1.04) مقارنة بالمحاور الاخرى، بينما حصل محور المشاركة الفاعلة على اقل موافقة بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (1.06) كما اكدت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة كلية العلوم الآداب بشروهر تعزى لمتغير الجنس او التخصص، ووصت الدراسة بضرورة أن يشارك الطلاب في الأنشطة الطلابية لكي ترسخ حقوق المواطنة من خلال المشاركة الفاعلة في أنشطة الحياة العامة .

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الطلابية - المواطنة الفعالة .

Abstract

The research aims to find out the role of student activities in the development of active citizenship among students of the Faculty of Science and Arts in its prominence, and to uncover statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the average responses of the individuals of the research sample about the role of student activities in the development of active citizenship, attributable to the variable (specialization) And gender), and the research sample consisted of (150) male and female students from the College of Science and Arts in its predicament and then randomly selected during the academic year (1440-1441 AH), and to achieve the goal of the research, a questionnaire was used consisting of (20) items distributed in four axes: (Active participation Belonging and loyalty to the homeland, volunteering and teamwork, personal and social responsibility) as a tool for study, and the results of the research showed the approval of the research sample (students of the Faculty of Arts and Sciences in its prominence) on the role of student activities in the development of active citizenship was a (large) degree, with an average of (3.85), and a deviation Standard (1.06), where the axis of belonging and loyalty to the homeland obtained a very large degree of approval, with an arithmetic mean (3.93), and a standard deviation (1.04) compared to other axes, while the axis of active participation obtained the least approval with a mean of (3.79) and a standard

deviation (1.0 6) The results of the study also confirmed that there were no statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) about the role of student activities in developing citizenship among students of the Faculty of Arts and Sciences due to its predicate due to the variable of gender or specialization, and the study recommended the necessity for students to participate in student activities in order to consolidate rights Citizenship through active participation in public life activities.

Key words: Student Activities - Active Citizenship.

مقدمة

فرض التقدم العلمي المعاصر على رجال التربية والمؤسسات التعليمية مسئولية كبرى في بناء اسس تربوية سليمة تساعد في تحقيق الأهداف المستجدة، واختيار الطرق والأساليب المناسبة، وتحديد الأولويات لمواكبة ركب التقدم الشامل في جميع نواحي الحياة؛ فالمواطن الصالح هو رأس المال الحقيقي في العملية التنموية بكل أبعادها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية ، وفي هذا السياق يذكر جابر مهدي(٢٠١١،٧) ان الهدف الاستراتيجي من مؤسسات التعليم العالي في جميع البلدان هو تكوين مواطنين صالحين لديهم مشاركة فاعلة ورؤية صحيحة واتجاهات ايجابية نحو البيئة المحلية والعالم الخارجي من خلال غرس القيم الاجتماعية إلى جانب تعزيز مفاهيم المعرفة والبحث العلمي.

ويعلل الشرفاوي(٢٠٠٥،١٢) الدور الفعال والمكانة العالية للجامعة وتمركزها في قمة الهرم التعليمي والاجتماعي بين كافة المؤسسات التعليمية والتربوية في أي مجتمع يعزى لسببين : أولهما أنها تدعم وتكمل عمل مؤسسات التعليم الأخرى التي سبقتها سواء في الجوانب التعليمية ، أو الثقافية، أو الاجتماعية، ومن بينها ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب، أما السبب الثاني فهو أن الجامعة بما تتمتع بها من إمكانيات مادية وبشرية تستطيع أن تقوم بدو فعال في هذا المجال .

وتعد المواطنة الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية في تنمية المجتمع اجتماعيا واقتصاديا، من خلال ترسيخ حب الوطن ، والانتماء له ، واحترام الأنظمة وتنمية الشعور بالولاء والاعداد لخدمة الوطن ،ودفع ضرر عنة. (وظفة والشريع،٩،٢٠١٨)

وعرفت المواطنة بأنها العلاقة بين الوطن والمواطن يكفلها القانون في إطار الحقوق والواجبات تجاه الدولة ،فالمواطن له حقوق تلتزم الدولة بالوفاء بها، وعلى المواطن واجبات يتعين عليه القيام بها، وفي كل الأحوال يجب على المؤسسات التربوية توعية الأفراد بهذه الحقوق والواجبات حتى تتحقق المواطنة الصالحة. (نصاروالمحسن،١١،٢٠١٣)

ويعرفها الحسبان(٢٠١١) بأنها العلاقة بين الفرد والدولة، كما يحددها قانون تلك الدولة بما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات، وما يصاحبها من مسئوليات .

وتختلف معنى كلمة المواطنة Citizenship من دولة إلى أخرى باختلاف الخلفية السياسية والثقافية والاجتماعية لكل منها؛ حيثما يأتي هذا المصطلح-المواطنة- بدلالات مختلفة وفقا للسباق الذى يستخدم فيه ؛ ففي بعض الدول يأتي مرادفا للوطنية أي العلاقة بين المواطن والدولة ، وفى دول أخرى يشير هذا المصطلح إلى الدور الاجتماعي الذى يمكن أن يقوم به المواطن لتحقيق التعايش مع الآخرين ، وقد يشير إلى ممارسة الحقوق وتحمل المسؤوليات التي تتضمن :احترام حقوق الإنسان والتسامح والمساواة واحترام القانون والولاء للوطن والتعاون والمشاركة .. وغيرها (De Weerd et al. 2005)

ويصف نصار ،رؤوف (٢٠١٥،١١)المواطنة بأنها مجموعة من القيم والمبادئ والاتجاهات التي تؤثر في شخصية المتعلم فتجعله إيجابيا يدرك ماله من حقوق، ويؤدي ما عليه من واجبات في المجتمع لذي يعيش فيه.

وتتضمن المواطنة ثلاثة مستويات رئيسة، هي : المواطنة المسؤولة التي يتعلم من خلالها الفرد الالتزام بقوانين المجتمع وتقاليد، ويتعلم تحمل مسئولية تصرفاته وأفعاله، والمواطنة التشاركية التي يتعلم من خلالها الفرد الأدوار القيادية نتيجة مشاركته في المشاريع الخدمية بالمجتمع، والمواطنة الموجهة التي يتعلم من خلالها الفرد كيفية اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة، مشكلات المجتمع والعمل على وضع حلول جذرية ، لها(Westheimer & Kahne2004)

بينما يلخص رمضان(٢٠١٥) المواطنة في ثلاثة مفاهيم وهي : المفهوم السياسي وهذا يقترن بحقوق المواطن في المشاركة في الحياة العامة ؛المفهوم القانوني ويهتم بالحقوق المدنية والاقتصادية للمواطن كالحق في الحياة، والحرية والأمن، والمساواة، والملكية دون إغفال واجبات المواطن كحماية الوطن وأداء الضرائب واحترام القوانين أما المفهوم الإداري للمواطنة فيعتمد على أمرين أساسيين هما: المشاركة في اتخاذ القرارات الإدارية وحماية المعطيات الشخصية للمواطن كالأصل العرقي، والاجتماعي، والانتماء السياسي والمعتقدات الدينية ، واحترامها .

ويحدد السيد واسماعيل (٢٠١٠،٣٠) ابعاد للمواطنة كمايلي:

البعد السياسي: الذي يتجلى في احساس الفرد بالانتماء الى الوطن.

البعد الثقافي: ويتجلى فيما يوفره الوطن من حقوق تحافظ على الهوية الوطنية.

البعد المعرفي والحضاري: وما يشمله من احترام خصوصية الهوية الثقافية الحضارية.

البعد المهاري: ويقصد به المهارات الفكرية مثل القدرة على التفكير الناقد، والتحليل ، وحل المشكلات.

البعد الاجتماعي: ويقصد به الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم .
البعد الاخلاقي او القيمي: ويعني اشاعة قيم العدالة، والمساواة، والتسامح، والحرية، والشورى.

ويوضح سكران (٢٠١٠، ١٦٢) أبعاد المواطنة في ثلاثة ابعاد اساسية هي:

البعد الإنساني: الذي يتطلب نظره تستند على التسامح والتعامل مع الآخر بمبدأ الأخوة والمواطنة، والانسانية معا.

البعد التنموي: يهتم بتنمية الوعي السياسي للمواطن كإنسان مسئول عن المشاركة في الحياة السياسية وتنمية حس التقدم والبحث عن الحقيقة ليكون الخيار عقلانياً.

البعد العلمي: يعني الانفتاح والاهتمام بمصادر الإنسان والكون والثقافات المختلفة والعدل والسلام العالمي.

ونستخلص مما سبق خصائص المواطنة فيما يلي:

١) المواطنة حاجة إنسانية ملحة (فردية واجتماعية) . ٢) المواطنة عالمية وانسانية لكل البشر .
٣) المواطنة شاملة لجميع مكونات المجتمع المدني . ٤) المواطنة متوازنة بين الفردية الجماعية .
ويتم عادة تعزيز قيم المواطنة في معظم الأنظمة التربوية من خلال ثلاث زوايا للمواطنة هي :

- التربية عن المواطنة Education about Citizenship من خلال تزويد المتعلم ثقافة وتاريخ النظام السياسي للبلد ويكون بصورة مباشرة عن طريق التلقين .

- التربية من خلال المواطنة Education through citizenship ، وذلك عبر المشاركة المباشرة بالمناشط التعليمية المختلفة سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها .

- التربية من أجل المواطنة Education for citizenship عن طريق بناء برامج وأنشطة مختلفة تراعي احتياجات كل متعلم ويكون التركيز هنا على الجوانب المهارية، والوجدانية والمعرفية بمعنى برامج شاملة لا تقتصر على جانب محدد . (المعمري ٢٠٠٦) ، ويتحقق كل ذلك من خلال الدور الهام للمؤسسات التعليمية و الجامعات خاصتها، واهتمت العديد من الدراسات في استقصاء دور الجامعات في تعزيز قيم المواطنة الفاعلة، كدراسة وطفة، والشريع، (٢٠١٨) التي استهدفت التعرف على دور جامعة الكويت في تعزيز قيم المواطنة

لدى عينة من طلابها، البالغ عددهم (١٦٩١) ،حيث استطاعت الدراسة قياس مدى تأثير أساتذة الجامعة من جهة، والمناهج الجامعية من جهة أخرى في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الكويت، وبينت الدراسة فعالية متوسطة في مدى تأثير المناهج والمدرسين في الوعي الوطني عند طلاب الجامعة. كما أظهرت وعيا وطنيا متوسطا فيما يتعلق بالولاء والانتماء إلى الوطن والمشاركة الوطنية، وبينت الدراسة تأثير فارق للجنس والتخصص العلمي والانتماء الاجتماعي والانتماء السياسي. وكانت هذه الفروق لصالح الكليات الانسانية مقابل الكليات العلمية، ولصالح الذكور مقابل الإناث، ولصالح لسنوات الأولى مقابل السنوات الأخيرة، ولصالح الطلاب البدو مقابل الطلاب الحضر. ومن ثم خرجت الدراسة بالتوصيات تحت على العمل من أجل زيادة تأثير المناهج والمدرسين في رفع من مستوى الوعي بالمواطنة وأهميتها كمنطلق وطني في بناء الوحدة الوطنية والتماسك الحضاري في دولة الكويت

كما استهدفت دراسة الشراوي،(٢٠٠٥) قياس وعي طلاب جامعة الزقازيق ببعض قيم المواطنة، وتناول الجانب النظري مفهوم المواطنة وعلاقته بالمفاهيم الأخرى، بينما هدفت دراسة ميدانية قياس وعي طلاب الجامعات بأبعاد المواطنة تناول فيها خمس ابعاد الولاء والانتماء وحب الوطن و الحرية والمشاركة الجماعية وقدم رؤية مقترحة للتنفيع لمفهوم المواطنة وعلاقته بالمتغيرات الأخرى، ودلت النتائج هناك وعي لدى طلاب جامعة الزقازيق بقيم المواطنة ،وان قيم المواطنة مرتفعة لدى طلاب مستوى دخل المنخفضة مقارنة بطلاب الجامعة ذوي الدخل المرتفع، ولم تشر دلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في وعي طلاب الجامعة بقيم المواطنة تعزى لمتغير الجنس او التخصص، وكما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في وعي طلاب جامعة زقازيق الحضر او الريف بقيم المواطنة .

وسعت الجامعات السعودية بجميع أنشطتها وبرامجها ووظائفها في مختلف المجالات لتحقيق المواطنة الفاعلة التي تؤكد على دور الجماعة في بناء المجتمع وتنميته لدى الشباب ، والتي تعد مطلبا أساسيا لرؤية المملكة ٢٠٣٠م، فقد استهدفت العديد من الدراسات معرفة دور الجامعات السعودية في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها حيث اظهرت دراسة سويدان ،والقاعود، وعبيدات (٢٠١٨) أن دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبتها من وجهة نظر (١٤٦) عضو هيئة تدريس و(٥٥٩) طالبا في ثلاث جامعات(جامعة خالد، وجامعة الجوف، وجامعة حائل)، كان بدرجة مرتفعة واوصت باتخاذ الإجراءات المناسبة التي من شأنها تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية كتوفير مناخ الجامعي مناسب يتيح للطلاب اقامة الفعاليات الوطنية والأنشطة المختلفة داخل الجامعة وخارجها بالإضافة الى تضمين مفاهيم المواطنة في المقررات الدراسية.

واجرى الثبيتي وعبد الفتاح، (٢٠١٦) دراسة استهدفت معرفة دور ادارة جامعة تبوك في تنمية قيم المواطنة لدى (٥٩٠) طالب من طلبة الجامعة، وتحديد الفروق بين طلبة تعزى لمتغيرات(الجنس والمستوى الدراسي والتخصص) من خلال ، وتوصلت نتائج الدراسة الى ارتفاع المستوى العام للمواطنة لدى عينة لدراسة حيث حصل محور الولاء للوطن على اعلى القيم يليه الالتزام بمعايير المواطنة للمجتمع، ثم الشعور بالمسؤولية الاخلاقية تجاه المجتمع، و اتضح ان الفتيات اكثر التزام بمعايير المجتمع من الشباب وان الخريجين اكثر الالتزام من المستجدين ، بالإضافة الى وجود ارتباط ايجابي دال احصائيا بين الدور الذي تقوم به ادارة الجامعة وبين قيم المواطنة لدى الشباب من الذكور والاناث في جامعة تبوك.

وهدف دراسة القرشي و صالح، (٢٠١٣) لمعرفة دور جامعة الطائف في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في ضوء بعض المتغيرات (النوع والتخصص)، ودلت نتائج الدراسة على ان هناك قصور في عملية تطبيق الطلاب لعمل الجماعي كسلوك فعلي، ولا يتم التخطيط والتنفيذ الجيد للأنشطة طلابية كما حصلت ممارسة الانشطة الطلابية على درجة ضعيفة لا تتناسب مع مستويات الطلاب، وقدراتهم ومهارتهم، ولم تشر نتائج الدراسة لوجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير النوع والتخصص.

وسعت دراسة القحطاني،(٢٠١٠) إلى التعرف على مستوى قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية، والكشف عن المعوقات التي تقلل من ممارستهم لتلك القيم ، واسهام هذه القيم في تحقيق الأمن الوقائي ،، والتعرف على معوقات تفعيل ممارسة قيم المواطنة لدى الشباب في جامعات المملكة السعودية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت أداة الاستبانة على عينة من طلاب الجامعات السعودية بلغت طالبا (٣٨٤) ، اسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أبرزها حصول قيمتا المواطنة موضوع الدراسة-المشاركة والنظام-على مستوى مرتفع إلى مرتفع جدا في الجانب المعرفي والوجداني ، بينما حصلت على مستوى منخفض إلى متوسط في الجانب السلوكي ، وكشفت الدراسة عن المعوقات التي تؤدي إلى عدم ممارسة قيم المواطنة على الوجه المطلوب ، والتي منها ضعف ملائمة المناخ التعليمي الجامعي للشباب لممارسة قيم المواطنة على أرض الواقع.

والان الأنشطة الطلابية تجعل من الجامعة مجتمعا متكاملًا من خلال المساهمات المجتمعية والعمل بروح الفريق الواحد واكتساب مهارات في القيادة وتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات والتعاون مع اعضاء آخرين يجمعهم الهدف ، والميول، والاتجاهات المشتركة نحو انجاز أفضل يشعرون من خلال ذلك أنهم مواطنين متميزون قدموا لأنفسهم وبيئتهم العمل النافع والمفيد ، وللأنشطة دور كبير في إشغال أوقات الفراغ لدى الطلبة وانخراطهم في أنشطة وجماعات تنظيمية تحت اشراف التريوي . (عبد الحميد، ٨٨، ٢٠٠٧).

وتعتبر الأنشطة الطلابية الدعامة الأساسية في التربية الحديثة لذلك يجدر ان يعطي لها الاهتمام المناسب من جميع النواحي التخطيطية، والتنفيذية، والتوجيهية، والتقييمية ، كونها أنشطة تعليم وتعلم تتم بتوجيه واشراف الجامعة لتحقيق أهدافها وأهداف المجتمع من خلالها ، وتحقيق النمو الشامل المتكامل للطلبة (النمو الجسمي، النمو المعرفي العقلي ، النمو الأخلاقي القيمي ،النمو الاجتماعي، النمو الانفعالي الوجداني ، و المهارى العملي) بشكل متوازن مع مرحلة التي يعيش فيها الطلبة ، ويراعي اهتمامهم وميولهم، ويهيئ لمراعاة الفروق الفردية بل والاستفادة منها، وتنمية كفاياتهم في مناحي الحياة المتعددة (محمود ، ٢٠٠٤، ١٨٢).

وتعرف الأنشطة الطلابية كونها البرامج المتكاملة مع البرنامج التعليمي والمتممة له ، والتي تخطط لها الاجهزة التربوية ،وتوفر لها الامكانيات المادية والبشرية، ويشترك فيها الطلاب لممارسة أنواع النشاط المناسب لميولهم ومواهبهم وخصائص نموهم مما يؤدي إلى زيادة خبراتهم (سويدان، ١٤١، ٢٠١٧).

وتتناول الأنشطة كل ما يرتبط بالحياة الدراسية وأنشطتها المختلفة ، والتي يكتسب الطالب من خلال ممارستها الثقافة، والخبرة ، والاتجاهات ، ولقيم الحميدة ، وتوضح اهمية الأنشطة طلابية من خلال سعيها لتحقيق الاهداف محددة من أهمها: (festeu,dorin,2003) (عثمان، ٣١، ٢٠٠٩) .

- توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها.
- توسيع خبرات الطلاب في مجالات عديدة لبناء شخصيتهم وتنميتها.
- تنمية الاتجاهات السلوكية السليمة للطلاب من خلال الحرية المنظمة التي تتاح لممارستهم الأنشطة المختلفة على نحو ينمي فيهم الاعتماد على النفس ، ويكسب بهم القدرة على الابتكار.
- إتاحة الفرصة للطلاب للاتصال بالبيئة والتعامل معها لجعلهم كثر اندماجا مع مجتمعهم أمتهم. (عثمان، ٣١، ٢٠٠٩) .

ويخلص عزوز وعامر (٢٠٠٩، ١٧) اهداف الانشطة الطلابية في نقاط الاتية:

- وسيلة لتكوين علاقات طيبة بين طلاب و افراد المجتمع ونمو الاحساس بالانتماء.
- وسيلة لاستثارة الطاقات الكامنة لدى الطلاب واستغلالها في التدريب على مواجهة مواقف اتخاذ القرار وتنمية الاسلوب الابتكاري.
- تسهم في نمو قدرات واستعدادات الطلاب كما تساعا في الارتقاء بمستوى ثقافتهم .
- تنمية قدرات ومواهب الطلاب ولعناية بها ليصبحوا قادرين على العطاء والابداع واستثمارها فيما يعود بالنفع عليهم وعلى وطنهم.

ويمكن للأنشطة الطلابية ان تسهم بدرجة كبيرة في تعزيز قيم المواطنة من خلال الاتي :

(القرشي، ١١٧، ٢٠١٣)(الفوزان، ٢٧٠، ٢٠١٩)

- تعدد مجالات الأنشطة سواء كانت (رياضية ثقافية فنية اجتماعية ترفيهيه) لتناسب كافة المهارات والقدرات وتراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- تنمية الاتجاهات نحو العمل التطوعي والخيري وخدمة المجتمع.
- تكوين مجموعات لتأكيد العمل التعاوني والجماعي بروح الفريق.
- التأكيد على اهمية النشاط العلمي والكشفي وتوعية الطلبة بهذه النشاطات واهميتها.
- تؤدي الى تعزيز محبتهم لمؤسستهم الجامعية وبحول بينهم وبين التمرد وممارسة العنف بكافة أشكاله.

ونستدل مما سبق أهمية الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة حيث اكدت العديد من دراسات ذلك دراسة الحربي وسويلم، (٢٠١٧) التي هدفت إلى بيان الأطر النظرية لقضية المواطنة وآليات تنميتها لدى طلبة الجامعة، ورصد جهود جامعة جازان في تنمية المواطنة لدى طلبتها من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية، كما هدفت إلى الكشف عن وجهات نظر طلبة جامعة جازان فيما يتعلق بدور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدي عينة عشوائية من طلبة جامعة جازان بلغت (٣٠٥) طالبا ، وبيان مدى تأثر وجهة نظرهم بمتغيرات الدراسة ، وكشفت النتائج أن موافقة طلبة جامعة جازان على مساهمة النشاط الثقافي والاجتماعي في تنمية المواطنة لديهم قد جاءت بدرجة كبيرة جدا وبالنسبة للنشاط الرياضي والمسرحي والإبداعي جاءت بدرجة كبيرة، أما النشاط الكشفي فقد جاءت بدرجة متوسطة كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة ،وانتهت الدراسة بتقديم تصور مقترح لتنمية المواطنة لدى طلبة الجامعة باستخدام الأنشطة الطلابية.

بينما هدفت دراسة نصار والمحسن (٢٠١٣) الى تقديم تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى طلاب المعلمين بكليات التربية في جامعة القصيم في ضوء التحديات المعاصرة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، مستعينة بالاستبانة كأداة للدراسة التي طبقت على اعضاء هيئة التدريس في كليات التربية جامعة القصيم، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود اهمية كبيرة للأساليب والممارسات الانشطة الطلابية المقدمة لتفعيل قيم المواطنة في اعداد المعلم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، وأوصت الدراسة الى ان يجب ان تتحمل الجامعة وكليات التربية مسؤولياتها في تنمية قيم المواطنة لدى معلمي المستقبل من خلال تفعيل العناصر المكونة لمنظومة الاعداد مثل المقررات الدراسية والانشطة الطلابية واعضاء هيئة التدريس وإدارة الجامعة.

كما أجرى الشامانى وسعد، (٢٠١٢) دراسة لمعرفة دور المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية في دعم الهوية والانتماء ومعرفة اتجاهات عينة عشوائية مكونة من (١٠٠) طالب من طلاب جامعة طيبة في تخصصات دراسية متنوعة إزاء عناصر الهوية والانتماء، وتوصلت نتائج الدراسة إلى انخفاض وعى الطلاب عينة الدراسة بعناصر الهوية الوطنية ومكوناتها، ووجود وعى نسبي لدى الطلاب بالمخاطر المحيطة بدوائر انتماءات الفرد، كما أسفرت النتائج عن قيام المقررات الدراسية بدورها في دعم الانتماء لدى الطلاب، بينما تقوم الأنشطة الطلابية بدورا هامشيا في هذا المجال وأوصت الدراسة بأنه ينبغي عند طرح قضايا الانتماء أن يتم في سياق المواطنة، وما تتضمنه من حقوق وواجبات، في الأنشطة الطلابية.

وادركت جامعة نجران ممثلة بكلية العلوم والآداب بشوروه أهمية ممارسة الأنشطة الطلابية داخل الجامعة واشتراك الطلبة في مناقشة قضايا ومشكلات المجتمع والموضوعات الاجتماعية دخل الجامعة وخارجها واعدادهم للتعامل مع تحديات والصعوبات التي تواجههم في الحياة وتعلمهم الاسلوب الديمقراطي كل ذلك لها دور كبيرا في تعزيز قيم المواطنة، واشتمل الأنشطة طلابية على مجالات الاتي:

❖ الأنشطة الاجتماعية:

تعد من أهم الأنشطة التي تساعد في اعداد الشباب للقيام بمسئولياتهم يتمثل في :

الحفل الاستقبال لطلبة الجدد بداية كل عام جامعي ،والانتخابات الطلابية، المشروعات الاجتماعية والخدمية المتنوعة الرحلات الثقافية والترفيهية والتعرف على المعالم السياحية وزيارة المدن الاثرية والتاريخية ، وتبرع بالدم .

❖ الأنشطة الرياضية:

تحظى بأهمية كبية في بناء شخصية متكاملة للطلبة بجامعة نجران ويتنوع النشاط الرياض بين الالعاب الجماعية والفردية المختلفة وأهمها: كرة القدم وكرة السلة ويتن تنفيذ البطولات بين جميع الكليات الجامعية واقامة المارثون في مناسبات والفعاليات المختلفة.

❖ الأنشطة الثقافية :

يشمل النشاط الثقافي على المسابقات الثقافية كاختبار المعلومات العامة في مختلف مجالات المعرفة والمسابقات التاريخية والدينية بالإضافة الى مسابقات الشعرية واللقاء الخطابية بهدف تنمية المواهب الادبية بين الطلبة، وكذلك الندوات والورش والمؤتمرات العلمية، ومسابقات البحث العلمي. التي تقيمها الجامعة.

❖ الأنشطة الفنية:

تتمثل في المسابقات التصوير الفوتوغرافي، والتصوير الرقمي الهادف واقامة معارض الرسم التشكيلي والمسرحيات التي تجسد الواقع الاجتماعي والتعليمية للطلاب،

وبلورت خطة السنوية لأنشطة مجالات النشاط المختلفة في العديد من الفعاليات والبرامج والمبادرات المقدمة للطلبة وفق التوجهات الواردة بالرؤية المملكة ٢٠٣٠ كما هو موضح في

الجدول الاتي: رقم (١)

الجدول الاتي: رقم (١)

يوضح الخطة السنوية للأنشطة كلية العلوم والآداب بشرويه

للعام الجامعي ١٤٤٠-١٤٤١هـ

المحاور	الفروع	التوجهات الواردة بالروية	المبادرة	النشاط
مجتمع حيوي	بيئة عامرة	تعزز بهويتنا الوطنية	تنمية روح الانتماء لدى طلابنا عن طريق فعاليات وأنشطة متنوعة	محاضرة (الأمن الفكري) محاضرة (الوسطية والاعتدال في الإسلام) محاضرة (إدارة المخاطر والأزمات) محاضرة (نحو حضارة إسلامية معاصرة) محاضرة المواطنة وروح الانتماء لتراب المملكة محاضرة (المحافظة على مقدرات ومكتسبات الوطن
				المشاركة في الاحتفال باليوم الوطني رحلة طلابية لمكة المكرمة رحلة طلابية لمدينة الرياض وجامعة الملك سعود حملة التبرع بالدم رحلة طلابية لمنطقة جازان وجزر فرسان
مجتمع حيوي	قيمه راسخة	نسخر طاقاتنا وامكانياتنا لخدمة ضيوف الرحمن	زيادة البرامج التطوعية لمشاركة الطلاب والطالبات في خدمة ضيوف الرحمن من خلال عمادة شؤون الطلاب	المشاركة في معسكر الحج لخدمة الحجاج خدمة واستقبال ضيوف الرحمن في شهر ذو الحجة المشاركة في توديع الحجاج في منفذ الوديعه.
مجتمع حيوي	بنيانه متين	بني شخصيات أبنائنا	التوسع في البرامج التدريبية المتعلقة بتطوير الذات وتنمية المهارات للطلاب والطالبات بكلية العلوم والآداب بشرويه	فن المذاكرة ومهارات الاستعداد للاختبارات كيف تخطط لمستقبلك ؟ برنامج (عادات العقل العليا) حل المشكلات بطرق ابداعية الأسلوب العلمي في اتخاذ القرار فن التعامل مع ضغوط العمل مهارات التلاوة والتجويد

المحاور	الفروع	التوجهات الواردة بالروية	المبادرة	النشاط
			برنامج : سواعد البناء	محاضرة العمل التطوعي المفهوم والوسائل . ورشة عمل : المتطوع واحتياجات مؤسسات العمل التطوعي دورة تدريبية : كيف تؤسس عملا تطوعيا . الأعمال التطوعية: [تشجير + نظافة المساجد+ حملات النظافة في الكلية
			برنامج : عقول نيرة	ندوة بعنوان: ثقافتنا والثقافات الوافدة محاضرة : القراءة ضرورة أم ترف محاضرة : ثقافتنا .. الخصائص والسمات
			برنامج : صناعة الإبداع	دورة تدريبية صناعة القادة صناعة القادة دورة تدريبية : التفكير بطرق إبداعية دورة تدريبية : حل المشكلات بالطرق الإبداعية . ورشة عمل : كيف تكون مبتكرا محاضرة : الإبداع وقوة التخيل ندوة بعنوان تجارب ناجحة في الإبداع دورة في : مهارات الإلقاء المبدع
	وطن طموح	مواطن مسؤول	التوسع في البرامج التدريبية المتعلقة بتطوير الذات وتنمية المهارات حياتية للطلاب والطالبات	فن المقابلة الشخصية التعليم الالكتروني كيفية كتابة السيرة الذاتية مهارات الاتصال الفعال مهارات كتابة البحوث العلمية مهارات استخدام الشبكة العنكبوتية في البحث العلمي مهارات التخطيط الفعال الثقة بالنفس خطر المخدرات على الشباب والمجتمع
	تتحمل المسؤولية في مجتمعنا			الإداري الناجح السكرتارية التنفيذية الإدارة الفعالة للوقت التوثيق والارشافة الالكترونية استخدام برنامج word & Excel استخدام قواعد البيانات الرقمية الحديث في استخدام برنامج البور بوينت
			دعم المواهب والابداع وانشاء كيان خاص بذلك داخل الجامعة	ملتقى طلابي - مبدعون المؤتمر العلمي السابع مسابقة البحوث العلمية+ مسابقة الابتكار،مسابقة القصة القصيرة+ مسابقة الخطابة + مسابقة الرسم التشكيلي ومسابقة التصوير الضوئي + مسابقة الفلم الوثائقي+ مسابقة الفن الرقمي معرض الأعمال الفنية

*نموذج الخطة السنوية للأنشطة الطلابية كلية العلوم والآداب بشوره - جامعة نجران
وفق محاور رؤية المملكة ٢٠٣٠

ويتضح مما سبق دور الجامعة نجران ممثلة بكلية العلوم والآداب بشروبه في تعزيز الأنشطة الطلابية التي تعد عاملا حاسما في اكساب طلابها المعارف والمهارات والمعتقدات اللازمة للقيام بأدوارهم وترسيخ وتنمية قيم المواطنة لدى طلاب اليوم وقادة المستقبل ، وما تتضمنها من ممارسات واقعية للمهارات والسلوكيات الداعمة للمواطنة ،ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة بهدف معرفة دور الأنشطة طلابية التي تقدمها كلية العلوم والآداب بشروبه لدى طلاب كلية العلوم والآداب بشروبه بغرض انماء قيم المواطنة .

مشكلة البحث :

ادركت المملكة العربية السعودية كغيرها من الدول أن الاستثمار في العنصر البشري هو أرقى أنواع الاستثمار، ويترتب على ذلك تنمية الوعي بالحقوق والمسؤوليات الفردية والجماعية؛ وتحقيق المواطنة الفاعلة، ولذا نجد قيم المواطنة من المحاور الرئيسية التي تضمنتها رؤية ٢٠٣٠ المملكة العربية السعودية، كونها واحدة من أكثر القيم الاجتماعية والاخلاقية أهمية خصوصا عند الشباب ،وذلك لأنها تحدد الممارسات والأفعال السلوكية للأجيال ودورهم تجاه وطنهم وبيئتهم، وقد برزت الحاجة إلى تربية المواطنة في ضوء متغيرات العصر المتسارعة، ومتطلبات رؤية ٢٠٣٠ والتي أكدت بدورها على ضرورة تعزيز روح العطاء والانتماء والولاء الصادق لدى المواطن ؛ بحيث يدرك أنه جزء من مجتمعة غير منفصل عنه يشاركه في ذكريات الماضي وفي أحداث الحاضر وأماني المستقبل، ولتحقيق رؤية المملكة تسعي الجامعات السعودية من خلال الأنشطة الطلابية إلى تخريج الطالب الفعال في بيئته المحلية ومجتمعه والمجتمع الإنساني كله ؛ الطالب الذي يؤمن بحريات الأفراد القادر على تحمل المسؤولية ،والاشتراك في عملية صنع القرارات العامة ؛ الطالب الذي يفخر بانتمائه لأمتة ووطنه ؛ ويقدر في الوقت نفسه ما قدمته وتقدمه الشعوب الأخرى في سبيل صنع الحضارة الإنسانية ؛ الطالب الذي يبقى على معرفة تامة بأثر التطورات والمكتشفات العلمية مع تقديرها ومعرفة أثرها على تقدم البشرية، و في الوقت الذي اظهرت بعض الدراسات والابحاث التربوية التي استهدفت الجامعات السعودية ضعف دورها في الأنشطة الطلابية و في تنمية الطالب مما يترتب عليه عزوف لكثير من الطلبة عن المشاركة فيها وعدم ممارسة قيم المواطنة على الوجه المطلوب كدراسة الشاماني وسعد (٢٠١٢) التي اكدت على ان الأنشطة الطلابية تقوم بدورا هامشيا في مجال المواطنة ودعم الانتماء لدى طلاب جامعة طيبة، و دراسة القحطاني (٢٠١٠) عن ضعف ملائمة المناخ التعليمي

الجامعي للشباب لممارسة قيم المواطنة على أرض الواقع والى جانب توصيات العديد من الدراسات التي اكدت على دور الانشطة الطلابية واهميتها في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب كالدراسة الشامانى وسعد(٢٠١٣) بأنه ينبغي طرح قضايا الانتماء و المواطنة، وما تتضمنه من حقوق وواجبات، في الانشطة الطلابية، و دراسة نصار والمحسن (٢٠١٣) الى ان ضرورة تحمل الجامعة وكليات التربية على وجه الخصوص مسؤولياتها في تنمية قيم المواطنة لدى معلمي المستقبل من خلال تفعيل العناصر المكونة لمنظومة الاعداد مثل المقررات الدراسية والانشطة الطلابية واعضاء هيئة التدريس وادارة الجامعة، ونظرا لما مما سبق تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في الاسئلة الاتية:

١- ما دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلاب كلية العلوم والآداب بشروره- جامعة نجران؟

٢- ما طبيعة الفروق الدلالة إحصائيا بين متوسطات استجابات لدى طلاب كلية العلوم والآداب بشروره حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة تعزى للمتغير التخصص؟

٣- ما طبيعة الفروق الدلالة إحصائيا بين متوسطات استجابات لدى طلاب كلية العلوم والآداب بشروره حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة تعزى للمتغير الجنس؟

- أهداف البحث:

- التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلاب كلية العلوم والآداب بشروره.
-الكشف عن وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلاب كلية العلوم والآداب تعزى لمتغير الجنس والتخصص.

- حدود البحث

١- الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع البحث على دور الانشطة الطلابية التي تقدمها جامعة نجران وفق الخطة التنفيذية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلاب كلية العلوم والآداب بشروره .

٢- الحدود المكانية : طبقت الدراسة على طلبة كلية العلوم والآداب بشروره المسجلين في عام الدراسي ١٤٤٠-١٤٤١هـ

٣- الحدود الزمنية : تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي (١٤٤٠-١٤٤١هـ)

اهمية البحث:

تبرز اهمية هذه الدراسة في كونها تتناول محورين اساسيا هما:

الانشطة الطلابية كأحد الركائز الاساسية العملية التعليمية لدى طلبة الجامعة وتحقيق اهدافها واعداد المواطن الصالح ، والتعرف على دورها في سبيل تفعيل وتطوير الانشطة ووضع الاستراتيجيات المناسبة، وفتح مجالات البحث لتناول تنمية المواطنة الفاعلة لدى الشباب الجامعي.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم المواطنة :

تعرف اليونسكو المواطنة بأنها : مجموع عملية الحياة الاجتماعية التي عن طريقها يتعلم الأفراد والجماعات ، داخل مجتمعاتهم الوطنية والدولية ، أن ينموا بوعي كافة قدراتهم الشخصية واتجاهاتهم واستعداداتهم ومعارفهم... (رمضان ، ٢٠١٥م).

ويعرف الباحثان المواطنة بأنها: مجموعة من القيم تتحدد أهم تجلياتها في الانتماء للوطن، والتمتع بحقوق المواطنة والتزام بواجباتها التي تحددتها استجابة المفوضين على محاور الاستبانة المعدة لذلك.

الانشطة الطلابية:

هي تلك البرامج المتكاملة مع البرنامج التعليمي والمتممة له ، والتي تخطط له الاجهزة التربوية ، وتوفر لها الامكانيات المادية والبشرية، يشترك فيها الطلاب لممارسة انواع النشاط المناسب لميولهم ومواهبهم وخصائص نموهم مما يؤدي الى زيادة خبراتهم. (محمود ، ١٨٥، ٢٠٠٤)

ويمكن تعريفها اجرائيا بأنها البرامج التي تقدمها الجامعة والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة الجامعية والجوانب الاجتماعية والبيئية ، والتي يمكن من خلالها اكتشاف الطلاب لمواهبهم وبيئتهم بهدف اكتساب الخبرات المعرفية والقيمية والمجتمعية وتجعل من الجامعة وسيلة ربط الطالب بالمجتمع وتنمي لديه اكتشاف ذاته والتعبير عن نفسه، كمانها تهدف الى تنمية الجهد العقلي والبدني الذي يبده الطالب من اجل تحقيق المواطنة الفاعلة.

- منهج البحث :

استخدمت الدراسة المنهج التحليل الوصفي لتحقيق الهدف الذي سعى اليه البحث الحالي إلى تحقيقه وهو التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروره.

- مجتمع وعينة البحث :

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب وطالبات كلية العلوم والآداب بشرويه التابعة لجامعة نجران ، ، بجميع البرامج والتخصصات التي تضمها الكلية خلال العام الجامعي (١٤٤٠-١٤٤١)، وقد حجم مجتمع الدراسة إلى (١٨٨٠) طالبا وطالبة منهم (١٢٤٦) طالبة بنسبة (٦٦.٢%) و(٦٣٤) طالبا بنسبة (٣٣.٧%)، وتكونت عينة البحث من (١٥٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بنسبة تمثيل (٨%) من مجتمع الدراسة الاجمالي. كما هو موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢) يوضح عينة الدراسة

التخصص	علمي	أدبي	المجموع
الجنس	٨١	٦٩	١٥٠
	ذكور	أناث	
	٨٠	٧٠	

أداة البحث :

تم إعداد استبانة لقياس دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب ،وتكونت الاستبانة من جزئين ،وهما :

- أولا: البيانات الأولية التي تشمل التخصص والجنس

ثانيا: دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلاب كلية العلوم والآداب ،وتضمنت (٢٠) عبارة في اربعة محاور وهي محور المشاركة تضمنت (٦) فقرات الانتماء والولاء تضمن (٤) فقرات ،التطوع والعمل الجماعي تضمن (٦) فقرات والمسئولية الشخصية تضمنت (٤) فقرات. ولحساب صدق وثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) طالبا من مجتمع الدراسة ،وللتأكد من صدق الظاهري للاستبانة تم عرضها على خمسة من المختصين في التربية وعلم النفس، وقد تم اجراء التعديلات وفق اراء المحكمين ، كما تم حساب الاتساق الداخلي للفقرات حيث حصل معامل الارتباط بيرسون (٨٢%) ويعد مقبولا إحصائيا، وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل كرو نباخ ألفا الذي قدر ب(٨٦%)

جدول رقم (٣)

يوضح صدق الاتساق الداخلي ومعامل الفا كرونباخ بين أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٢٠)

م	المحور	وعدد العبارات	معامل ارتباط بيرسون	معامل الفاكرونباخ
١	المشاركة الطلابية (٦)	٦-١	**0.805	**0.85
٢	الانتماء والولاء . (٤)	١٠-٧	**0.832	**0.84
٣	التطوع والعمل الجماعي (٦)	١٦-١١	**0.834	**0.86
٤	المسئولية الشخصية (٤)	٢٠-١٧	**0.80	**0.87
	الاستبانة الكلية	٢٠	**0.82	**0.86

**دال عند مستوى (٠.٠١) فأقل

يوضح الجدول أن محاور الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات ، تم حساب لمتوسط المرجح للمقياس الخماسي (١-٥) للاستبانة على نحو الاتي:

١.٨٠-١ = بدرجة ضعيف جدا ١.٨١-٢.٦٠ = بدرجة ضعيفة ٢.٦١-٣.٤٠ = بدرجة متوسطة
٣.٤١-٤.٢٠ = بدرجة كبيرة ٤.٢١-٥ = بدرجة كبيرة جدا.

نتائج البحث:

للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على الاتي:

ما دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشوره ؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانجرافات المعيارية لإجابات عينة البحث حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشوره ، وقد تم ترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية، كما موضح في الجدول (٤).

جدول رقم (٤)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث حول دور الأنشطة الطلابية في المواطنة

الرقم	ترتيبها	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١-١	١	تحفز على المشاركة في المناسبات الوطنية وحضورها	4.01	.938	كبيرة
١-٢	١٤	تحفز على المشاركة في الانتخابات الطلابية للمجلس الاستشاري في كلية	3.58	1.26	كبيرة
١-٣	١٢	شجع على حضور الندوات التي تناقش القضايا المجتمعية المحلي	3.79	1.28	كبيرة
١-٤	١٣	تؤيد المشاركة في المشاريع الاقتصادية الاجتماعية في البيئة المحلية	3.72	1.27	كبيرة
١-٥	٩	تتناول القضايا التي تسهم في تنمية وخدمة المجتمع	3.83	1.27	كبيرة
١-٦	٦	تحت على المشاركة في صنع القرار	3.87	1.23	كبيرة
١-٧	١	تعزز العديد من المفاهيم الوطنية كالانتماء والولاء للوطن	4.23	.876	كبيرة جدا
١-٨	٨	لتعريف بالتحديات والمشكلات الاجتماعية والتنمية التي تواجه الوطن	3.84	1.20	كبيرة
١-٩	٥	يرسخ قيم الحق والحرية والعدالة لدى طلاب	3.88	1.24	كبيرة
١-١٠	١١	ترسخ مفهوم التسامح والوسطية والتطوع	3.69	1.22	كبيرة
١-١١	١٠	سهم في تكوين الفرق التطوعية لخدمة المجتمع	3.82	1.22	كبيرة
١-١٢	٧	تحفز على المشاركة في الأنشطة التطوعية في المجتمع	3.86	1.28	كبيرة
١-١٣	٥	تنمي قيم التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب	3.88	1.20	كبيرة
١-١٤	٤	تشجع على ممارسة حرية الرأي وقبول الرأي الآخر	3.89	1.24	كبيرة
١-١٥	٢	تحت على احترام القوانين والالتزام بالقيم الاجتماعية	3.95	1.21	كبيرة
١-١٦	٣	شجع الانضمام الى الجمعيات والمنظمات الاهلية في المجتمع	3.93	1.23	كبيرة
١-١٧	٩	تساعد على تحمل المسؤولية والقيام بواجبات المواطنة	3.83	1.23	كبيرة
١-١٨	٥	تسهم في المحافظة على الممتلكات العامة والموارد البيئية	3.87	1.19	كبيرة
١-١٩	١٠	تعرف بالمعالم التاريخية والسياحية والموروث الاجتماعي للوطن	3.82	1.25	كبيرة
١-٢٠	٩	تحت على اداء واجباتهم نحو الوطن والبيئة المحلية	3.83	1.27	كبيرة
		المجموع الكلي	3.85	1.06	كبيرة

يتضح من الجدول (٤) أن موافقة عينة البحث على دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة ،للمجموع الكلي لفقرات الاستبانة جاءت بدرجة (كبيرة) مقارنة بالوسط المرجح للمقياس الخماسي المعتمد في هذه الدراسة، بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (1.06)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة بين (3.69 - 4.23)، وتقع هذه لمتوسطات ضمن فيئتي الاستجابة الاولى والثانية التي تشير الى درجة موافقة (كبيرة - كبيرة جدا) مقارنة بالوسط المرجح للمقياس الخماسي المستخدم في أداة البحث والذي يقع بين (-3.41 4.21) درجة كبيرة و(5-4.21) درجة كبيرة جدا ، وتراوحت الانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة بين (1.27-2.876) وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروره، ومن الملاحظ ان الفقرة (تعزيز العديد من المفاهيم الوطنية كالانتماء والولاء للوطن) حصلت على اعلى متوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (0.876). بدرجة استجابة كبيرة جدا مقارنة ببقية الفقرات في الاستبانة، ولمقارنة استجابات عينة البحث حول دور الأنشطة الطلابية في المواطنة الفاعلة على كل محور من محاور الاستبانة كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور الاربعة وترتيبها تنازليا ،كما يوضحها الجدول رقم (٥)

جدول رقم (٥)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول دور الأنشطة الطلابية في المواطنة الفاعلة على محاور الاستبانة وترتيبها تنازليا

رقم المحور	ترتيبها تنازليا	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	٤	المشاركة الفاعلة	3.79	1.06	كبيرة
٢	١	الانتماء والولاء	3.93	1.04	كبيرة
٣	٣	التطوع والعمل الجماعي	3.81	1.15	كبيرة
٤	٢	المسؤولية الشخصية والاجتماعية	3.88	1.15	كبيرة
		المجموع	3.85	1.06	كبيرة

يوضح الجدول رقم (٥) أن موافقة عينة البحث للمحاور الاربعة والمجموع الكلي للمحاور الاستبانة التي تقيس دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروره جاءت بدرجة (كبيرة) لجميع المحاور مقارنة بالوسط المرجح المقياس الخماسي المستخدم في أداة البحث ،وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.79 - 3.93)، وتراوحت الانحرافات المعيارية بين (1.04-1.15) ، وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات عينة الدراسة حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروره، حيث حصل محور الانتماء والولاء على أعلى متوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (1.04) بينما جاء في المرتبة الاخيرة محور المشاركة الفاعلة بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (1.06) ، و حصل المحور الثالث التطوع والعمل الجماعي والمحور الرابع المسؤولية الشخصية والاجتماعية على المرتبة الثالثة والثانية على التوالي ويمكن تفسير تلك النتيجة على النحو الاتي:

لوجود دور فاعل في تنمية المواطنة وغرس قيم الوطنية في نفوس الطلبة من خلال الأنشطة الطلابية والمجتمعية المتنوعة التي تتضمن محاور ومفاهيم رؤية المملكة ٢٠٣٠، وقد يعزى حصول المحور الاول المشاركة الفاعلة على المرتبة الرابعة مقارنة بالمحاور الاخرى للاستبانة المستخدمة الى عدم ادراك الطلبة للأهمية المشاركة الفاعلة وحكم على فاعليتها ،، نظر لوجود بعض المعوقات التي تحول دون ذلك كنظام الساعات الدراسية المعتمد التي تتيح فرصه محدودة لممارسة النشاط بالإضافة الى بعد موقع الجامعة عن سكن الطلبة الذي يحد من المشاركة الفاعلة وتطلعهم الى مشاركة مجتمعية اوسع واكثر جدوى ، و تتفق هذه نتيجة مع دراسة (الحري وسويلم ٢٠١٧) ودراسة (الثبتي وعبد الفتاح ٢٠١٦) ودراسة (الشرقاوي، ٢٠٠٥).

للإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على الاتي :

ما طبيعة فروق الدلالة إحصائيا بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروره تعزى إلى متغير التخصص

تم استخدام اختبار (ت) للكشف عن وجود دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة القسم العلمي والادبي والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦)

يوضح نتائج اختبار(ت) لأثر التخصص على استجابات عينة البحث حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة

الرقم	المحور	علمي(81)		ادبي(69)		درجة الحرية(148)	
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	اختبارات	الدلالة
١	المشاركة الفاعلة	.901	3.88	1.22	3.69	1.12	.265
٢	الانتماء والولاء	.848	4.05	1.22	3.79	1.55	.123
٣	التطوع والعمل الجماعي	.888	3.95	1.39	3.65	1.60	.110
٤	المسئولية الشخصية والاجتماعية	.905	3.99	1.37	3.76	1.21	.230
	المجموع الكلي	.822	3.98	1.28	3.72	1.42	.157

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروره تعزى إلى متغير التخصص ، حيث حصل طلبة العلمي في جميع محاور الاستبانة على متوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري(.822) قدر بدرجة (كبيرة) وفق معيار المعتمد بالدراسة بينما حصل طلبة القسم الادبي في جميع محاور الاستبانة على متوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري

(1.28) قدر بدرجة (كبيرة) ، ولم تشر نتائج لكشف عن فروق باستخدام اختبار(ت) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة القسم العلمي والادبي تعزى لمتغير التخصص ، ويمكن ارجاع هذه النتيجة الاشتراك جميع البرامج ضمن الخطة الأنشطة الطلابية خلال العام الدراسية بفعاليات عامة وتخصصية وفق محاور رؤية ٢٠٣٠ اثناء التخطيط والتنفيذ مما يكسب الطلبة للخبرات المعرفية والاجتماعية وقيم المواطنة الفاعلة وبغض النظر عن التخصص.

للإجابة على السؤال الثالث الذي ينص على الآتي :

ما طبيعة الفروق الدلالة إحصائيا بين متوسطات استجابات عينة البحث حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروره تعزى إلى متغير الجنس.

تم استخدام اختبار (ت) للكشف عن وجود دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة القسم العلمي والادبي والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧)

يوضح نتائج اختبار(ت) لأثر الجنس على استجابات عينة البحث حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة

الرقم	المحور	ذكر(80)		انثى(70)		درجة الحرية(148)	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	دلالة
١	المشاركة الفاعلة	3.95	.954	3.61	1.153	1.98	.050
٢	الانتماء والولاء	4.08	.923	3.76	1.15	1.93	.056
٣	التطوع والعمل الجماعي	3.98	1.03	3.61	1.26	1.98	.050
٤	المسئولية الشخصية والاجتماعية	4.08	.995	3.65	1.27	2.33	.021
	المجموع الكلي	4.03	.932	3.66	1.17	2.14	.034

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق في متوسطات استجابات طلبة كلية العلوم والآداب بشرويه حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى تعزى إلى متغير الجنس، حيث حصل الطلاب في جميع محاور الاستبانة على متوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري(.932) قدر بدرجة كبيرة جدا وفق المعيار المعتمد بالدراسة بينما حصلت الطالبات في جميع محاور الاستبانة على متوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري(1.17) قدر (بدرجة كبيرة) ،ولم تشير نتائج الكشف باستخدام اختبار (ت) بين متوسطات استجابات الطلاب والطالبات عن وجود فروق دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ويمكن ارجاع هذه النتيجة لوضع خطة الأنشطة طلابية في شطري الكلية بنين وبنات وفق اهداف ومحاور ثابتة لرؤية ٢٠٣٠ يتم على ضوئها وضع الفعاليات والأنشطة ،مناقشة الخطة من قبل الجان المشرفة على الأنشطة طلابية في شطري الكلية اثناء التخطيط قبل اعتماد عمادة شؤون طلاب للخطة ومتابعتها لمراحل التنفيذ ومستوى المشاركة والعمل على تطويرها.

- التوصيات:

- ١- أن يشارك الطلاب في الأنشطة الطلابية التي تنمي المواطنة .
- ٢- أن تساهم الأنشطة الطلابية في ترسيخ حقوق المواطنة لدى الطلاب .
- ٤- أن تبصر الأنشطة الطلابية الطلاب بحقوق المواطن من خلال المشاركة في الحياة العامة.
- ٥- أن توجه الأنشطة الطلابية إلى ضرورة التعاون بين الجامعة وكافة مؤسسات المجتمع لتنمية قيم المواطنة الفاعلة وابعادها.

- الدراسات والبحوث المقترحة:

- ١- إجراء دراسات حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة التعليم العام والجامعي.
- ٢- إجراء دراسات حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلاب التعليم العام والجامعي في مختلف مدن المملكة .
- ٣- إجراء دراسة حول التحديات تواجه دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلاب (طالبات) جميع مراحل التعليم العام والجامعي في مختلف مدن المملكة العربية السعودية.

المراجع:

- الثبيتي، عثمان وحسين ،عبد الفتاح،(٢٠١٦):دور ادارة جامعة تبوك في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، العدد (٣)،المجلد(١١)،٣٤٩-٣٦٥ ص
- جابر ،محمد المهدي وناصر المهدي(٢٠١١):دور الجامعات في تعزي مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتها، دراسة مقارنة بين جامعة حلوان(ج.ع.م)وجامعة الازهر(فلسطين) متاحه خلال <http://www.qou.edu.arabic.conference.social.Responsibi.ty>
- الحربي، قاسم بن عائل& سويلم، محمد محمد غنيم(٢٠١٧):تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية جامعة جازان أنموذجا، مجلة كلية التربية جامعة الازهر، العدد ١٧٦ الجزء الأول، ديسمبر.
- الحسبان ، محمد إبراهيم (٢٠١١ هـ) :المواطنة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية ، مطبعة دار الشبل ، الرياض.
- رمضان ، عمارة ، (2015 م) : التربية على المواطنة وحقوق الإنسان . متاح على الموقع الإلكتروني :<http://www.aihr.org.tn>
- سكران، محمد،(٢٠١٠):التربية وتنمية ثقافة المواطنة، مجلة رابطة التربية الحديثة ،المجلد(٣)، العدد (٨).
- السيد عبد الفتاح جودة،و اسماعيل ،طلعت حسين ،(٢٠١٠):دور الجامعة ف توعية الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تحتمه التحديات العالمية المعاصرة، مجلة دراسات تربوية ونفسية كلية التربية-جامعة الزقازيق العدد(٦٦) الجزء الثاني
- سويدان، مجدي صابر(٢٠١٧):الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، رؤية معاصرة من منظور الممارسة العامة، المكتبة العلمية. المنصورة..

- الشرفاوي، موسى علي، (٢٠٠٥) : وعي طلاب جامعة الزقازيق ببعض قيم المواطنة ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي جامعة عين شمس، العدد التاسع، القاهرة وعي طلاب جامعة الزقازيق ببعض قيم المواطنة.
- الشاماني ، سند لافي ؛ وسعد ، أحمد يوسف ، (٢٠١٢) . شباب الجامعات وقضايا الانتماء الفرص والتحديات طلاب جامعة طيبة نموذجا ،مجلة العلوم التربوية، مجلد ٢٠، عدد ١
- عبد الحميد ،آلاء،(٢٠٠٧):الانشطة المدرسية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- عثمان، رجاء محمود، وقمر، عصام توفيق،(٢٠٠٩):النشاط الطلابي أسس نظرية- تجارب عالمية- تطبيقات علمية، دار الفكر ،القاهرة
- عزوز، رفعت ، وعامر، طارق عبد الرؤوف،(٢٠٠٩):الانشطة التربوية والمدرسية ،مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- القحطاني، عبد الله سعد،(٢٠١٠): قيم المواطنة لدى الشباب واسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- القرشي، خلف سليم سليم ،و صالح، محمد محمود عبده، (٢٠١٣):دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة(جامعة الطائف كنموذج)، مجلة الثقافة والتنمية، العدد (٧٤).
- محمود ،عثمان السعيد،(٢٠٠٤):الانشطة الطلابية ودرها في العملية التربوية، حولية كلية المعلمين في أبها- السعودية، عدد (٤) ص ١٨٤-١٩١
- المعمري، سيف ناصر ،(٢٠٠٦): تربية المواطنة توجهات وتجارب عالمية في اعداد المواطن الصالح، عمان، مكتبة الجيل الواحد.

- نصار، علي عبد الرؤوف ،و المحسن، محسن عبدالرحمن محسن،(٢٠١٣):تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى طلاب المعلمين بكليات التربية جامعة القصيم على ضوء التحديات المعاصرة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (٧)، عدد ١، ص ٦٧-٢٠٧

- وطفه ، علي اسعد ، والشريع ،سعد رغبات ،(٢٠١٨): دور جامعة الكويت في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابها اراء عينة من طلاب جامعة الكويت، مجلة البحوث والدراسات لشئون الاجتماعية،مجلد٣٥،عدد١٤٠، ص٩٩-١٥٥.

- Festeu,Dorin,(2002):Motivation a l factors that in fluency students ,participation in out door activities ,Journal of Adventure Education and out door leadership- v.2,n.1,p.43-54.
- De Weerd et al. (2005). *Indicators for monitoring active citizenship and citizenship education*. Research Report for the European Commission DG/EAC. 69
- Westheimer, J. & Kahne , J. (2004). What Kind of Citizenship? The Politics Of Educating For Democracy", American Educational Research Journal , 41(2), 237- 269.